بسم الله الأعزّ الأرفع الأعلى

ذِكرُ اللهِ مِن شَجَرَةِ الأمرِ قَد كانَ حِينئَذٍ عَلى أَبْدَع الإَلحان مرفوعاً ، وَ إِنَّهُ لَسِرُّ الأعظمُ بَينِ السَّمُواتِ وَ الأرضُ وَ نَبَأُ العَظِيمُ فِيهذا السِّرِّ الَّذِي كانَ عَن أِفْق القُدس مَشْهُوداً ، وَ يَنطِقُ فِيكُلِّ شَيءٍ بِأَنِّي أَنَا اللهُ لا إِلْهَ إِلَّا هُوَ وَ إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلَّشَيء مُحيطاً ، أَن يا خَادِمَ اللهِ أَسْمَع نِداءً رَبِّكَ مِن هذِهِ الطَّيرِ الَّتِي طَارَت فيهذِهِ السَّماء اِلَّتِي أَنبَسَطَت في هذا الفَضاء الَّذِي ظَهَرَ بِالحقِّ امراً مِن لَدُنّا بِانَّهُ لا اللهَ اللَّا هُوَ وَ اِنَّ الَّذِي يَنطِقُ بِالحقّ إِنَّهُ لَظُهُورُ اللهِ وَ سِرُّهُ وَ بُطُونُ اللهِ وَ آمرُهُ وَ حُجَّةُ اللهِ وَ كَلَّمَتُهُ لِمَن عَلَى الأرضِ جَميعاً ، إِنَّكَ فَاشْهَد بِما شَهَد اللهُ فيهذا اللُّوح تَأللهِ إِنَّ هذا الخَيرُ لَكَ عَمّا خُلِقَ فِي الابداع وَ ذُوِّتَ فِي الْإِخْتِراعِ وَ كَانَ اللهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيداً ، وَ لا تَنسَ رَبَّكَ الْعَلِيَّ الأعلى وَ إِنَّهُ ما نَسَاكَ وَ إِنَّ فَضَلَهُ كَانَ عَلَيكَ كَثِيْراً ، فَطُوبي لَكُم بِما اَخَذْتُم كَلِماتِ اللهِ وَ حَفِظْتُمُوهِا عَن مَسِ كُلِّ مُشْرِكٍ مَردُوداً ، كَذلِكَ يَختَصُّ اللهُ مَن يَشاءُ بِفَضلِهِ وَ يُحبِطُ أعمالَ الَّذِينَهُم كَفَرُوا وَ اشْرَكُوا وَ جَعَلُوا أَنفُسنَهُم عَن رضوان القُدس مَحروماً ، دَع الْمُشْرِكِينَ بِأَنْفُسِهِم ثُمَّ اذكُر رَبَّكَ فِيكُلِّ الأيّام وَ اِنَّهُ يَكْفِيكَ بِالْحَقِّ وَ يُؤيِّدُكَ عَلى الْإَمرِ بِسُلطانِ مُبيناً ، فَطُوبي لَكُم يا أهلَ خَباء المَجدِ بِما أَرْتَدَّتْ اللَّهِ كَا اللَّهِ وَ قَلَّبَكُم عَن شِمَالِ الوَهِمِ إلى يَمِينِ قُدسٍ بَهيًّا ، وَ أَنزَلَ عَلَيكُم الكِتابَ وَ عَرَّفَكُم مَظَّهَرَ نَفسِهِ وَ جَعَلَكُم مِنَ الَّذِينُهُم اتَّخَذُوا إِلَى ذِى العَرشِ سَبِيلًا، أَن اشِكُر رَبِّكَ بِمَا إِيَّدَك عَلَى آمرِهِ وَ رَزَقَكَ مِن أَثْمَارِ الَّتِي ظَهَرَت مِن سِدْرَةِ البَقَاءِ إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلُّشَيءٍ قَدِيراً ، وَ البَهاءُ عَلَيْكَ وَ عَلَى مَن كانَ مَعَكَ وَ كانَ عَلَى حُبِّ رَبِّكَ مُستَقِيماً .